

العدد ٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿اللَّهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُكُمْ﴾ سورة التوبة ٣٥

نشرة شهرية تعنى بتلخيص الكتب تصدرها وحدة دعم القراءة والتلقي / شعبة المكتبة النسوية
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / العدد ٧ / شهر رجب / ١٤٢٨ هـ





مضت الأيام وتسارعت في الأفول، وأخذت معها ما كانت تحمله من انجازات لتُصَفَ كَلْبَنَةٍ جَدِيدَةٍ فوق صاحباتها لتبني صَرَحَ (المشكاة)، لَبْنَةً فوق لَبْنَةٍ لتشق طريقها بين الكتب والكراريس.

فبرقت لَبْنَةُ هذا الشهر المبارك، وأخذت تزداد ألقاً وإشراقاً؛ لأنها حملت اسم مستودع مواريث الأنبياء ﷺ، ونور المشارق والمغارب، وسهم الله الصائب، وإمام التقى، وطريق الهدى، والحجة على الورى، والعلم المرفوع في الدنيا، والصراط المستقيم في الآخرة، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

حسبه أن يذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد مع أهل بيته الأبرار فقال تعالى ﴿وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا﴾ (١)، مع أن الله تعالى قال عن النبي نوح عليه السلام ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (٢) فأين الشاكر من المشكور.

يتميز هذا العدد عن أصحابه ممن سبقه بزيادة عدد صفحاته؛ حيث ازدادت إلى مقدار الضعف، وذلك لنشر وتعميم الفائدة بشكل أكبر، وكذلك نتشرف في هذا العدد باستقبال ملخصات القارئ من طالبات الجامعة، فالقسم الأول والثاني يتضمن ملخصات رائدات المكتبة وقارئات الكتب والمجلدات، أما القسم الثالث يتضمن كتابات القارئات المشاركات في برنامج (أصدقاء المكتبة ورواد الثقافة) في جامعة كربلاء المقدسة.

١- الإنسان : ٢٢

٢- الإسراء : ٣

لمياء حسين الموسوي
وحدة دعم القراءة والتلقي

تصميم
إسراء حميد

تنضيد
وحدة دعم القراءة والتلقي

التدقيق اللغوي
مصطفى كامل محمود



المنهجية التربوية عند أمير المؤمنين عليه السلام

اسم القارئة: فاطمة محمد عبد

أم مع المجتمع المسلم أم غير مسلم، ولذا أرشد إليه أمير المؤمنين عليه السلام، ونبّه الامام إلا أن اليسير من الله سبحانه وتعالى أفضل من الكثير من بني البشر؛ لأن ما يعطيه الله تعالى للمرء فضل منه بينما البشر فقد تكون لغايات من التسلط والطمع والمدح الجميل في المحافل والمجتمعات.

ولابد من بيان أمر مهم ألا وهو أن الانسان مهما طالع هذه الوصية يجد لها صوتاً حينما يحاول أن يرشد بني البشر إلى سواء السبيل، ولا يحاول أن يتصل عن ذلك، بل دوماً يكون الأب العطوف على أبنائه ويرغب أن يهتدي بقيمه النبيلة أبنائه كي يبنى مجتمعاً سعيداً في ودّ وسلام من غير ما حاجة إلى المجابهات والفتن والويلات التي تخلف الدمار الواسع للبشرية.

أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام شخصية تختلف عن باقي البشر عدا الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله لما يمثله هذا الإنسان من محبة لأمته ورحمة للإنسانية، أن الحث على الأفعال الواضحة وطرق بيانها من الأمور التي يعرفها الإنسان منذ زمان قديم بل بوجوده على الأرض، إلا أن التأكيد على تلك الأفعال سواء كانت تجلب له المنفعة أم تدفع مضرة عنه من دأب الوصايا التي تهتم بهذا الأمر وجعلت تتعاهدها في كل فترة وزمان، ويختلف ذلك باختلاف الموصيين والمكان والزمان.

قال عليه السلام: (عوّد نفسك الصبر على المكروه ونعم الخلق التصبر)، إن للإسلام خصوصية في الصبر حيث دعا إليه فينبغي التحلي به وهذا لا يختصر في طلب العلم فقط، بل في كافة نواحي الحياة سواء كان مع العائلة

الأخلاق الإسلامية

اسم القارئة: سارة راهي جفني

ملخص لما تناولته من جزء من هذا الكتاب للكاتب المبدع -السيد عبد الحسين دستغيب- قد ندون ما علمتنا إياه الدنيا ونصفه بوجهة نظر نحن نؤمن بها، فإن فصاحة اللسان ورجاحة العقل قد تأتي بالفطرة أو عن طريق الاجتهاد، فلا بد لنا أن نتعلم ونعلّم من حولنا، وإن من اكتشف شفرة الحياة يعيش رغداً، فهناك أسلوب أو منهج يتبعه الإنسان لكي يسلك طريق الصواب، فمن اتخذ من أخلاقه منطلقاً في هذه الدنيا ما خاب أمله قط، فكيف إذا كانت أخلاق رسول الله الحبيب محمد ﷺ؟ أن أخلاق رسولنا هي كنزنا في هذه الدنيا وربحنا في الآخرة، فلا بد لنا أن ندرك أهميتها وعظيم شأنها؛ فقد أودع لنا الحبيب المصطفى ﷺ كنزاً لن ينفد ابداً، وسراً عظيم الشأن عند الخالق قد أودع لنا خلقه الكريم ومنطقه السليم، فإن غرست خلقاً طيباً في هذه الأرض سوف ينعم عليك الباري بضعف ممتد خيره فلو قلت لنفسك إنه عندما اغرس حبة قمح في الأرض سوف تنتج لي سبع سنابل وفي كل سنبل مئة حبة هكذا، فإذا كان ذلك في أرض مخلوقه، فماذا تتوقع العطاء عندما تبدي خلقاً كريماً في الأرض لوجه الله بدون منفعة شخصية؟ فهل تتخيل مدى عطاء رب السماوات والأرض خالق كل شيء، ولا تخف من مسألة كيف ييدر منك الفعل عن طريق صدق نية دون منافع شخصية؟ فلا بد أن ينتابك خوف حيال ذلك، وأنه إذا بدر منك خلق نبوي وكان في نفس الوقت مرتبطاً بمصلحة شخصية، فهل يزول بريق العمل الصالح، وهل يقل أجره وقيّمته؟ هذا هو الحال عندما يظلم الإنسان فيتجه جسمه بغير وعي إلى حاجته، فيمد يده ويجلب كأس ماء ليروي عطشه، وكذلك الحال، فتوجد في فطرة الإنسان حاجة لنشر الخير والسلام في الأرض فيسارع لترجمة غايته على فعل نبوي اتصف به لكي يرسم بسمه على شفاه بائسة، ولكي يروي قلباً تفطر من قساوة الزمن فإن بلسم الروح هو اتصافها بما فيها وأن تعمل ما تجده صواباً، فإن تهذيب النفس وتعويدها على فعل الخير، يعني تحررها من قيود الهوى والشهوة ويعني أيضاً ردع النفس ومنعها من فعل قد جاء من رغبة بدافع الهوى.

فذلك سوف يقوى صلبها ويشد سرجها لكي تصول في محراب الدنيا، ولذلك اراد رسولنا محمد ﷺ أن يوصل إلينا هذا الدرع الآمن لكي نحتمي به من غدر الزمن، ولكي يكون أفضل وسيلة لسلك طريق الصواب وأقصر طريق للوصول إلى الله، فلا نهدر هدية خير الخلق وسيد الأخلاق الحبيب محمد ﷺ.

الانسانية المثالية

اسم القارئة: ضمياء حسن العوادي

في البدء جذبني العنوان (الانسانية المثالية) ولأكمل رأيت هذا عند الإمام الحسن عليه السلام وهذا ما زاد العنوان متعة وجمال.

ابتدأ هذا الكتاب في فصله الأول بالتحدث عن الجذور الإنسانية لدى الإمام عليه السلام ووضح كيف هو امتداد لهذه الشجرة الهاشمية المباركة وهذه القمم الشامخة، وبَيَّن ذلك بالدلائل القرآنية والنصوص المتفرقة وكيف ورث الإمام عليه السلام الخلق الكريم والتعامل الإنساني من جده بدليل قرآني ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١)، وورثه من أبيه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كذلك، ثم ذكر وصايا عدة من أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام.

أما الفصل الثاني فلقد تناول جانباً مهماً من حياة الإمام عليه السلام وهو الصلح وما تضمنه من مبادئ تكفل حقوق الصغير قبل الكبير والأسود الزنجي قبل العربي، والاهتمام بأطفال الشهداء واليتامى وكل ذلك في صلحه مع معاوية وما تضمنه الصلح من حقن لدماء المسلمين، وكذلك تناول خطبته عليه السلام العظيمة التي بَيَّن بها أسباب الصلح والأسلوب المتخذ في بنود الإصلاح، ثم انتقل إلى جانب مهم في شخصية الإمام عليه السلام ألا وهو صبره وما انتابه من ضيق في اجتماع الناس على الباطل وخوفهم على أرواحهم من أن ينصروا ابن بنت رسول الله ﷺ، ثم ينتقل إلى قضية سُم الإمام عليه السلام ودفنه وما حدث حين ذلك.

أما في الفصل الثالث فلقد تناول جانباً مهماً يوضح بلاغة الإمام الحسن عليه السلام واستخدامه للمفردات الجزلة الجميلة في إيصال ما يريد إلى الجمهور واستخدامه لأسلوب السهل الممتنع في خطبه ثم أسلوب طريقة إلقاءه للخطب، حيث كان عليه السلام يقف على أقصر العبارات إفهاماً، والإيجاز في الكلمات، فلم يكن يطنب بخطبه وباقي حديثه حتى لا يكل ولا يمل من أصغى إلى حديثه، وعرض جانباً من كلامه وخطبه التي لا تقل جزالة عن ما جاء في خطب أبيه أمير المؤمنين وأمه فاطمة عليها السلام.

وأخيراً هذا الصرح المرتكز إلى ركائز عظيمة كالنبي ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة عليها السلام، لا بد أن تتجلى فيه الإنسانية المثالية.

ألا أن هناك أمراً أريد إيضاحه، وهو بالرغم من اكتمال الكتاب والمامه بجوانب عديدة من حياة الإمام عليه السلام إلا أنه يفتقد إلى روايات حية تبين تعامل الإمام الحسن عليه السلام مع الناس حتى تثبت الصورة في ذهن القارئ لهذه المثالية، فالإنسان عادة لا يذكر الرد بينما القصص تترسخ في ذهنه، وأريد أن أشكر العتبة العباسية المطهرة على هذه المبادرة الجديرة بالتمجيد والثناء، وأتمنى أن يتوسع هذا المشروع القرائي لتشجيع القراءة الدينية.

حدود الحرية في التربية

اسم القارئة: غفران عبد الأمير كاظم

إنه كتاب في غاية الأهمية؛ لما يناقش من مواضيع مهمة تدخل تحت موضوع رئيسي ألا وهو حدود الحرية في التربية، هذا ما نفتقر إليه حالياً في هذا الزمان لأن الكثير منا فهم الحرية بصورة خاطئة جداً، أتمنى من كل قلبي لو أن الجميع يقرأ هذا الكتاب ليفهم كل فرد منا معنى وجوده وحقيقته ومكانته التي خلقها الله له في هذا الوجود.

الحرية الكثير منا يسعى إلى لها وبالفعل هي مصطلح كبير وجذاب والكل يحارب من أجلها لأنها فطرة من الله سبحانه وتعالى فطرنا عليها؛ ولكن علينا أولاً أن نفهم هذه الحرية، وأي حرية يجب أن ننمأش معها، ونسعى إليها ونطبقها في سلوكياتنا وكل أفعالنا، كل هذا تضمن بحث الدكتور علي قائمي في كتابه (حدود الحرية)، فالحرية انواع متعددة تتبع في بقاع العالم وجميع المجتمعات وهي:

١- الحرية المطلقة.

٢- الحرية المحدودة.

٣- الحرية المشروطة.

وبين أي نوع يجب على الإنسان اتباعه، فالحرية المطلقة تكون مضارها أكثر من فوائدها وكذلك المحدود الذي يحد الفرد من فعل اي شيء، لها مضار جداً كبير. اما الحرية المشروطة فهي أنسب حرية يجب علينا اتباعها.

يجسد الإسلام أروع حرية للفرد وكل ما يسعى إليه من كمال يجده في الإسلام فهو يبحث لنا عن الكرامة والهيبة والعزة، وينتشلنا من الذل والعبودية لغير الله.

وبعد أن أوضح مفهوم الحرية وأنواعها ذكر أساسها الذي يكون منبعه من الإرادة القوية وكيفية التحكم بهذه الإرادة حسب القانون والضوابط الشرعية التي حددها الإسلام.

وبعد أن يفهم الشخص الحرية وماهيتها، يعكسها على أولاده من خلال التربية الصحيحة لهم؛ لأنهم سيكونون الجيل القادم، جيل المستقبل فيجب أن نعلمهم ماهية الحرية الصحيحة وكيف علينا أن ننمي هذه الحرية في عقولهم وكيف نقويها وفق القانون الإلهي، وكل هذا تفضل به الدكتور علي قائمي.

أقدم شكري ودعائي لدكتور علي قائمي الذي بذل جهده في سبيل هذا الكتاب الرائع جداً لقد أنار قلبي وعقلي بالحرية الصحيحة ولقد دفعني إلى القيام بتحضير محاضرة تنموية من خلال كتابه؛ كي أوصل ما قام به من جهد عظيم وكبير إلى من لا يسعهم قراءة هذا الكتاب أو الوصول إليه، مع ذكر اسمه اعتزازاً به.

أسأل الله أن يوفق الجميع وكل من عمل بهذا الجهد الكبير والمثمر والمفيد.

دور الأم في التربية

اسم القارئة: زينب حميد حسن

الوحيد الذي تستطيع فيه أن تربي أولادها وأن تديره في جو مليء بالحب والاحترام كما تنظم المرأة اقتصاديات الأسرة فتكون إلى جانب زوجها، ثم تطرق إلى ماهية الأم: فالأم هي الإنسانية التي تقوم بحمل صغيرها بين أحشائها قرابة تسعة أشهر ثم تقوم بتربيته والعناية به ومن الخطأ أن نعتبر عمل الأم عملاً بسيطاً ومتواضعاً، فإن عملها صناعة الإنسان وزرع الحب والفضيلة في نفسه وأن صعوبة دور الأم تكمن في مسؤولياتها الصعبة تجاه نفسها وزوجها وأولادها والمجتمع والله تعالى، وقد وضح الكتاب الأجر الدنيوي والأخروي للأم، ثم تطرق إلى الأم وبناء المجتمع وإلى الخصائص الطيبة التي يجب أن تتوفر فيها، وضرورة أن تسلك طريق الإيمان والتقوى لما لهما من تأثير فعال على الأطفال الذين هم رجال المستقبل، ثم إلى تربية الأم معرفياً وتربوياً وأهمية تعليمها وتربيتها على رعاية الأطفال، فلا يكفي أن تكون المرأة على المام واسع بشؤون البيت وتربية الأولاد، بل يجب أن تكون لها معلومات بالأمور العامة والخاصة بالبيت فنحن نعيش عصر الصناعة فالأم على اتصال مباشر بالكهرباء والماء فهي يجب أن تضع في اعتبارها عدم التبذير في استعمال الأدوات المنزلية وأن تعرف كيف تتصرف لتقوم ببناء أسرة سعيدة.

للمرأة في المجتمع الإسلامي وظائف مهمة وعديدة، فقد أصبحت المرأة اليوم لها مكانة إدارية واجتماعية فهي موظفة ومديرة ووزيرة ولكن برغم ذلك يجب أن تفهم موقعها في العائلة.

فالزوجة المسلمة، إنسانة تحب زوجها وتشعر من أعماق قلبها أن واجبها يدعوها إلى أن تعمل من أجل سعادة أسرتها وبالعكس، أما خير النساء فهو ما قال الرسول ﷺ: (خير النساء التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها لما يكره).

تطرق الكتاب إلى أن الأم هي أهم منشأ للراحة والمحبة في العائلة فهي التي تبعث الطمأنينة في البيت، فأن تأثير الأم في تكوين الجنين والصفات الوراثية أكثر من الأب، وأن هدف الأمومة من الأهداف السامية التي وضعت على عاتق المرأة، والأم هي مدرسة الأجيال فهي تقوم بزرع الصفات الطيبة في الطفل وتجعله رجلاً مهماً في المجتمع، لكي تكون المرأة أمّاً، عليها أن تتحمل المسؤولية في التربية والأخلاق الحميدة، فتربي طفلاً تقياً، شريفاً، عادلاً، صادقاً، أخلاقه حميدة وقلبه كبير يحب الخير للجميع، أما في الفصل الثالث فتطرق إلى المرأة كربت بيت حيث بين أن المرأة كلفت أساساً بتحمل مسؤولية إدارة الأسرة ولتربي أولادها، فالبيت هو المكان

أصل الشيعة والتشيع في الكتاب والسنة

اسم القارئة: زينب عبد الله عباس

معنى الشيعة في اللغة:

قال الراغب: (الشيعة من يتقوى بهم الإنسان وينتشرون عنه وشيعة الرجل: أعوانه وأنصاره وأتباعه وكل جماعة اجتمعوا على أمر واحد أو رأي واحد فهم شيعة والجمع شيع مثل (سدره وسدر).

معنى الشيعة في القرآن:

لقد ورد لفظ الشيعة في القرآن الكريم بدلالات مختلفة نكتفي بذكر اثنتين منها، الأولى بمعنى الدين كما في قوله تعالى: **وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ** (١)، ف (من شيعة) بمعنى (ممن على دينه)، وقوله تعالى: **وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ** (٢) والدلالة الثانية هذه بمعنى الأمة. الآيات القرآنية التي تنادي بالتشيع:

إن التشيع لعلي لم يكن إلا بأمر رباني وقد وردت آيات عديدة تدل على ذلك، فما ورد من الآيات تأمر بطاعة

الرسول ﷺ واتباعه، قال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ** (٣)، وقال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا** (٤)، فمن هذه الآيات وغيرها يُعلم وجوب طاعة رسول الله، فإذا أمرنا الرسول ﷺ باتباع مذهب معين فلا بد من اتباعه، والمذهب الذي أمر الرسول بالتمسك به هو مذهب الثقلين كتاب الله وأهل البيت.

ووعدهم بالتمسك بهما بعدم الظلال أبداً، ففي قول الرسول محمد ﷺ: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به، لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض). وقد أوضح هذا الكتاب أن التشيع هو الإسلام الصحيح الذي أمر به رسول الله ﷺ وإن أول تكتل للشيعة حصل بعد وفاة رسول الله ﷺ في دار

الخلافة الربانية وتأمير المسلمين
بأتباعهم، ومنها التقليل من شأن
أهل البيت كعدم قبول شهادة الصديقة
فاطمة الزهراء عليها السلام التي جاءت تطالب
بحقها من ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله كما
ذكرت بعض الردود على الشبهة
السلفية التي حاولت التقليل من
أهمية الأحاديث التي تنادي بالتشيع
أو تضعيفها، إضافة إلى الرد على
شبهات عديدة ومختلفة، كما إشير
إلى التشيع بعد وفاة الرسول
صلى الله عليه وآله مع ذكر أسماء بعض الصحابة
والتابعين الذين اشتهروا بتشيعهم
إضافة إلى بيان معاناة الشيعة بعد
استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام مع بيان
آثار السياسية الأموية في محاربة
التشيع؛ فأنصح بقراءة هذا الكتاب
المفيد وآخر دعوانا إن الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على أهل
بيته الطيبين الطاهرين.

علي بن أبي طالب عليه السلام وقد ذكر أيضاً
الرد على بعض الشبهات التي أثارها
بعض المخالفين حول دلالة الآيات
التي تنادي بالتشيع لعل عليه السلام، كذلك
فقد ظهر أن مذهب أهل البيت عليهم السلام هو
المذهب الذي أمر الرسول التمسك
به وذلك من خلال دلالة حديث
الثقلين إضافة إلى الأحاديث النبوية
العديدة التي تنادي وتشير بصورة
صريحة إلى إن مذهب التشيع هو
الذي أمر به رسول الله منذ أوائل
الدعوة الإسلامية وحتى آخر أيام
عمره المبارك وهذه الأحاديث التي
رويت عن رسول الله صلى الله عليه وآله بطرق وصيغ
وإن كانت مختلفة ألا أنها تصب في
مفهوم واحد وهو دعوة رسول الله
صلى الله عليه وآله للتشيع لعل عليه السلام وأهل
البيت عليهم السلام مما يصبح واضحاً أن التشيع
لم يولد إلا في حياة الرسول وإنه
هو الإسلام الصحيح الذي جاء به
رسول الله صلى الله عليه وآله وإن الخلاف بعد وفاته،
فمنع انتشار التشيع بأساليب عديدة
منها منع رواية أحاديث رسول الله
التي تحتوي على أحاديث كثيرة
تبين احقية علي وأهل البيت عليهم السلام في

١- سورة القصص: ١٥

٢- سورة الصافات: ٨٣

٣- سورة محمد: ٣٣

٤- سورة النساء: ٥٩

التي تقم من هذا



سفر الحوراء زينب عليها السلام

اسم القارئة: هديل علي حسين سلمان

في مساء العاشر من محرم سنة ٦١هـ وبعد انتهاء واقعة كربلاء بساعات عدة حيث استشهد الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) مع أخيه وعدد من أبنائه من الهاشميين وعدد من انصاره وقد شوهدت خيام محروقة وعدد من الخيول المقتولة وعدد من القتلى ساقطين على أرض المعركة وكذلك يلاحظ وجود جثث بدون رؤوس وهي جثة الشهداء الأبرار- الإمام الحسين (ع) واصحابه الأبرار وجسد الإمام العباس (ع).

هناك امرأة منهاره هدها هول الفاجعة وأذهلها وهي لا تدري ماذا تفعل في هذا الليل الدامس وهي وحيدة ألا وهي أخت الإمام الحسين (ع) السيدة زينب الملقبة بالحوراء ومعها ابن أخيها الإمام علي بن الحسين (ع) الملقب بالسجاد، وزين العابدين؛ لأنه مريض فلم يستطيع حمل السلاح والقتال مع أبيه وإخوته.

وقد خطبت الحوراء زينب (ع) خطبتها الأخلاقية وهي تقف على قدميها رافعة رأسها بكبرياء وحزن قديسين ... فبدأت بمخاطبة أخيها الحسين (ع) ومن ثم باقي الشهداء. وفي أثناء ذلك يتقدم السجاد (ع) ليقف بجانب عمته ويخاطب الجميع ويقصد أهل الكوفة الذين خذلوا الحسين (ع) وعند سماع الحضور هذا الخطاب يبدأ أغلبهم بالبكاء ويسود بالحزن كل المجلس، فأجادت الحوراء (ع) في خطابها قائلة:-

يا أهل الغدر هل تبكون الآن
فستبكون كثيراً.. خاب السعي وتبت تلك الأيدي.

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ آلِهِ
وَسَلَّمَ

معرفة النبوة

معرفة النبوة

اسم القارئة: شيما عبد الكاظم

تعريف النبوة في اللغة مأخوذة من (نبأ) وهو الخبر والجمع أنباء، وفي الاصطلاح: ستارة الهيئة تعكس الصفات والأسماء الربانية لكي يوحده ويطيعوه ويهتدوا، فالنبي ﷺ هو انسان مبعوث من الله تعالى إلى عباده ليعرفهم بالسبيل الى طاعته والاحتراز من معصيته، فهو السفير الإلهي والواسطة والسبب المتصل بين الأرض والسماء، وهو المنشئ عن الله قال تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾^(١)، حيث يكون الوحي على ثلاثة صور:

إذ يوحى وحيًا، أو يكون من وراء حجاب، أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء، ولا بد أن يتصف النبي ﷺ وهو حجة الله على الناس، بصفات الإنسان الكامل، أن يكون متصفاً بأكمل الصفات الخلقية والعقلية وأفضلها نحو العصمة، الشجاعة والسياسة والتدبير والصبر والفتنة والذكاء والصدق والأمانة حتى لا يدانيه بشرٌ سواه فيها.

الاستخدام الواعي لوسائل التواصل الاجتماعي

اسم القارئة: سارة هاشم عبد الجبار

الهيستريا والكآبة التي يمر بها الشباب في حال تعطل النت او انقطاع التيار الكهربائي التي ترقى الى ان تصفها بالإدمان وهذه الظواهر هي مؤشرات واضحة على تغير ملامح وجه المجتمع الثقافية والاجتماعية. الاستخدام غير المثالي:

١. ادخال افكار وثقافات دخيلة على المنظومة.
٢. الابتعاد عن المصوب الحقيقي والسليم للعلم والمعرفة.
٣. هجر ثقافة الكتب.
٤. تضييع الوقت والجهد عن طريق الانشغال بالانترنت.
٥. ضعف الترابط الاسري.

يجب على الاهل مراقبة اولادهم من خلال متابعة اجهزة الهواتف النقالة؛ لأن الانترنت قد سبب بعض المشاكل الى اولادهم، منها وسهرهم على النت الى ساعات متأخرة وعدم اهتمام بدراساتهم وهجر صلاتهم. قال رسول الله ﷺ: من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فليعه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة.

يُعرّف التواصل على انه التأثير بالآخرين والتأثير بهم من خلال التبادل الثقافي والمعرفي والمهاراتي بين افراد المجتمع الواحد او بين المجتمعات المختلفة، فبعد ان كانت الرسائل والفاكس والهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي والمعرفي والكتب والمؤتمرات والندوات ووسائل للتواصل والتبادل الثقافي والفكري صارت تقنيات الشبكة العنكبوتية الحديثة من البريد الالكتروني والفيسبوك وتويتر وغيرها هي الاكثر تأثيرا وفعالية والبديل الذي حول العالم، البعض يريد الفائدة والاستفادة والبعض يريد الاساءة لنفسه قبل الآخرين، فهي مثل الطريق السريع يدخله من هب ودب، ومنهم من يسلك سبيل الخلق ومنهم لا يعرف لهما سبيلاً ولهذا صارت العادات والتقاليد القيمة التي كانت سائدة من قبل هذه الوسائل من زيارة الأقارب واجتماع العائلة الذي بات اجتماعا جسديا ومنقطع بسبب التواصل الانفرادي لكل واحد منهم بمجاميعه الخاصة على جهاز الموبايل والتي تأخذ من تفكيرهم واهتمامهم وجهدهم اليومي الكثير، وهذا ما يفسر نوبات

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام من الميلاد إلى الاستشهاد

اسم الكاتبة: زينب حسين محمود

قد يكون ليس من الأمور اليسيرة أن يوصي الإمام جعفر الصادق عليه السلام أحداً أن يخلفه من بعده، بحيث تكون له المكانة العظمى في دولة الإسلام، فإن الإمام الصادق عليه السلام قد عرف عنه من العلم ما لم يعرف لغيره مثيلاً، فكان ذلك مدعاة إلى أن يقصده المسلمون من كل حذب وصوب للانتقال من علمه فهو الامتداد الطبيعي للرسول الأعظم عليه السلام، إن الإمام الصادق عليه السلام بعد العناء الطويل الذي واجهه من دولة بني أمية والدولة العباسية حاول أن يوصي إلى ولده الإمام الكاظم عليه السلام بالإمامة من بعده ليحمل على كاهله الأمة الإسلامية؛ كي ينقذها من الفساد والظلم الذي أحيط بها، ولعل الإمام الصادق عليه السلام أوصى الإمام الكاظم عليه السلام بالحد من أربعة أشخاص منهم المنصور؛ كي لا يتخذها المنصور ذريعة للفتك بالإمام أبي إبراهيم عليه السلام كما لا يستطيع أن ينفرد بالخلافة الإسلامية وباسم بني هاشم عن طريق وصية الإمام الصادق عليه السلام لكن محاولته المنصور بآء بالفشل حينما لم يجد بداً من بقاءه وبقاء نفسه والإمام الكاظم عليه السلام وعبد الله وحמיד على قيد الحياة، وهو الداعي الذي دعا الإمام الصادق عليه السلام إلى أن يظهر فضل ولده الإمام الكاظم عليه السلام بين الأونة والأخرى بين أصحابه بحيث لا يكون في معرض الهلاك، فكان أخباره بالغيب والكرامة التي ظهرت على يديه ونبوغه الفكري منذ ولادته في المهدي، رغم أن المحاولات المتكررة لاغتيال الإمام عليه السلام في زمان أربعة من السلاطين ابتداءً من المنصور وإلى هارون، والتي ذهبت أكثرها إدراج الرياح وبقيت محاولات الرشيد للقضاء على الإمام عليه السلام حتى أصابت الهدف ألا أن هناك دواعي عديدة اجتمعت للقضاء على

الإمام عليه السلام فهو يهدد عروش الطغاة والسلاطين، والإيماء الواضح من السلاطين أن بقاء الإمام عليه السلام هو الخطر الذي لا ريب فيه، لذا كانت جل محاولاتهم إبعاد الأضواء عنه بأي وسيلة كانت، وأن وجود شخصية الإمام عليه السلام يعارض السلاطين في جورهم وظلمهم يدعو للقضاء عليهم، وامتنازه عليه السلام بالعلم والذكاء من ولادته حتى استشهاده دليل على أفضليته على الولاة بل وكل بني بشر، أتفق المسلمون على أصول الدين وكان أساسها التوحيد، واختلفوا بعد ذلك في تحقيق معنى التوحيد وكيفيته وصفاته، فكانت تلك الاختلافات مثاراً للجدل في عصر الإمام الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام وما بعده، فالتوحيد هو أصل الإسلام بل وكافة الشرائع السماوية، فقد دعا إليها الأنبياء وأكد القرآن الكريم على حقيقة التوحيد وهو الغني عن العالمين فهو خالق المخلوقات ولا يحتاج إليهم، بل كل المخلوقات محتاجون إليه، وقال تعالى: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَيَّ اللَّهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْخَمِيدُ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ** (١)، إن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قد بين للإمام الإسلامية إن الذي يتصدى لهذا المنصب المهم الذي يتسلمه لابد أن تتوفر فيه عدة خصال كي يكون ذا أهلية ويقوم بأعباء الإمامة، فقد ذكر أبو بصير لما سأل الإمام موسى عليه السلام: جعلت فداك بم يعرف الإمام؟ قال: بخصال أما أولا هن فإنه نشيء قد تقدم فيه من أبيه وإشارته إليه لتكون حجة، ويسأل فيجيب وإذا سكنت عنه ابتداءً، ويخبرنا: بما في غد، ويكلم الناس بكل لسان.

١- سورة فاطر: ١٥-١٦

رفقاً بالقوارير

اسم القارئة : نور الهدى فاضل

أو تكون حبلى فتحتاج إلى العناية وعطف حسي ومعنوي. التجديد ومحاولة تغيير الروتين وطرد الملل والمصارحة والتنفيس من أعظم أسباب السعادة وأنجح علاج لحل المشكلات.

نصائح للفتاة المقلبة على الزواج:-

اختاري الزوج المسلم الصالح لا تغتري بالمال أو الجاه يستحسن أن يكون من الحريصين على تعلم العلم ومطالعة الكتب.

من المستحب أن تنظري إلى خطيبك أثناء اللقاء، إياك والخروج معه بعد عقد القران لك الحق في قبول الزوج أو رفضه إن الزواج الصحيح لا يتم إلا بإذن الولي، كما يستحب الاعلان عن الزواج والمهر الذي أوجبه الشرع.

مجموعة من الأفكار للسعادة الزوجية:

البسي له أجمل الثياب عند استقباله واستقبال ضيوفه بالبشرى ولا تتأففي، حاولي تهدئته واضبطي انفعالاته وإن كان الحق معك، خففي من حركة الاطفال حتى لا تزعجه، حضري ملابسه ورتبها ولا تثقلي عليه بالطلبات، اكسبي ود والديه وبالأخص والدته ، اتصلي به عند تأخره.

مجموعة من الأفكار تزيد من محبة الزوجة لزوجها:

وفر الراحة لزوجتك في كل الظروف الحياتية إذا دخلت المنزل لا تفكر في عملك، امدح الطعام أو الشراب، اهتم بها إذا مرضت، ربِّ أبناءك على احترام والدتهم. إن خدمة الزوج واجب في المنزل وتربية الأولاد وتهئية الطعام والفراش، إياك والغيرة، من حق زوجك عليك إرضاع الأطفال، كوني أمينة على ماله، لا تأذني لأحد في بيته إلا بإذنه، كوني صادقة معه، احترمي أهل زوجتك وأقاربه.

كوني فتوة بعد الزواج أن أولى الناس به أمه ثم أبوه ثم زوجته، فأعلم يا أخي أن زوجتك أمانة في عنقك تسأل عنها يوم القيامة، علمها أمور دينها وما أجمل الاحترام المتبادل بين الزوجين القائم على الدوام وأن يكون عن طيب خاطر وراحة نفس.

طرق التعامل بين الزوج والزوجة :-

الزواج سكن نفسي وتقريب عاطفي وشعور بالأمن وعدم الخوف في علاقة عقل وعاطفة.

إن سر السعادة الزوجية هو قيام البيت الأسري على محبة الله وطاعته ومحبة رسوله ﷺ وأهل بيته ﷺ.

أن طاعة الله لها أثر كبير في الألفة والمحبة بين الزوجين، والمعصية لها أثر عجيب في كثرة المشاكل والخلافات وعدم الوفاق بين الزوجين، وأصبحنا نعيش في عالم ضجبت فضائياته بالأمور اللاأخلاقية التي لايمت للإسلام بصلة والتي امتلأت بها الروايات العاطفية والمسلسلات والافلام، مما أدى بكثير من الأزواج بمقارنة واقعهما المريع بتلك الأمور العاطفية المزيفة.

إن كل زوجة تحب أن تسمع من زوجها كلمات المدح والثناء، وأن يصفها بالحسن والجمال وتتمنى أن يكون زوجها قويا في شخصيته وتعامله.

قال رسول الله ﷺ: (رفقا.. رفقا بالقوارير) إنك ربما تعاني من ضغوط العمل، أو بعض المشاكل الاجتماعية أو النفسية لكن لماذا تحملها خطأ غيرها؟ ولماذا تعاقبها على خطأ لم ترتكبه، أنها زوجتك لا تريد منك مالا ولا قعور، أنها تريدك أنت تتمنى لو أن الدنيا ملك لديها، حتى تقدمها بين يديك تود لو بحياتها تفديك.

كم من الرجال يتوهمون أن الزواج هو مقبرة للأحاسيس والمشاعر وهذا ظن خاطئ ووهم كبير. تبادل الهدايا حتى وإن كانت هدية رمزية، أي شيء بسيط يفرحها ويدخل البهجة والسرور إلى قلبها.

حاول أن تخصص في كل يوم وقتا للجلوس مع زوجتك، التحية والقاء الحارة والوداع الحار عند الدخول أو الخروج وعبر الهاتف، اشتركا معاً في بعض الأعمال الخفيفة حتى ولو لم يعجبك ما تفعل، قم بالتنزه معها بنزهة قصيرة وزيارة جميلة بعيدا عن المنزل، تحل بالصبر ورعاية الصدر أثناء النقاش عن أمور المنزل أو الأطفال.

التفاعل مع الزوجة في وقت الأزمات كأن تمرض

سبيل الزاهدين ج ٣

اسم القارئة: مريم هادي وناس

أن مولاي السجاد عليه السلام أسس مدرسة متكاملة تنور عقول البشرية وتخرجهم من الظلمات إلى النور وهذه المدرسة دستورها الدعاء من هذا الدستور دعاء (مكارم الاخلاق) الذي تناول هذا الكتاب شرح معانيه المتكاملة في البناء التربوي المطلوب من إصلاح النفس سواء على المستوى الروحي أو النفسي أو الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي ومن التعامل مع الناس ومع خالق الخلق وسيد نعمته عز وجل ومما وجدت في طيات هذا الكتاب إشارة إلى حاجة البشرية إلى الأمن والأمان وجاء في الحديث الشريف: (نعمتان مجهولتان: الصحة والأمان) فدعا مولانا السجاد عليه السلام مناجياً ربه تبارك وتعالى بقوله: (ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الأمانة) فالإنسان إذا فقد الأمان لا يشعر بأي طعم لهذه الحياة فيهجر النوم وتسلب منه الراحة، فلا ترد إليه إلا بالجوء إلى الله، ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (١)، فالمؤمن كلما دعا الله وتقرب إليه شعر بالاطمئنان والراحة مهما كان نوع الخطر الذي يلاحقه، وكذلك الصحة فجعل الله الدعاء بالقرآن الكريم أكبر أنواع الشفاء لكل داء ومن لم يشاف في القرآن فلا شفاء له.

ترويض النفس وخداعها:

قال مولانا أمير المؤمنين: ﴿مَنْ لَمْ يَسُسْ نَفْسَهُ أَضَاعَهَا﴾ وقال ايضاً: (نفسي أروضها على التقوى)، أن النفس لا تتغير دفعة واحدة إلى الأفضل أو الأسوأ بل بالتدريج، فمن عمل حسنة صغيرة يضاعفها الله له ويهده إلى مكارم الأخلاق والأعمال الصالحة؛ لأن أساس العمل الصالح هو حسن الخلق، كما كان نبينا الأكرم قبل بعثته يوصي بحسن الخلق وما جاء في كتاب الله ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢). ومن عمل سيئة صغيرة (كسارق البيضة) تحول إلى سارق للسلطان حتى أدى به إلى الموت، إذن علينا التدرج بالنفس، كما علينا الاستناد إلى كلمات المعصومين عليهم السلام ومن قول مولانا زين العابدين عليه السلام: ﴿وَوَفَّقَنِي اللَّهُ لِمَا كُنْتُ آتِيًا بِهِ مِنْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنِّي﴾ وقوله (اللهم صل على محمد وآله وحلني بحلية الصالحين وألبسني زينة المتقين... و قول حق وأن عز)، ان واحد من أهم مصاديق حلة الصالحين هي قول الحق، وأن قل ناصره؛ لأن قول الحق يعد من أهم أسس الصلاح والتقوى للفرد المسلم، ولولا الحق الذي صدر عن أهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين ما كنا اليوم مسلمين وما بقى للإسلام والإيمان من أثر ولمحي الدين وطمس أهم معالمه ومن هنا أمرنا الدين الحنيف أن نسال الله سبحانه وتعالى التوفيق للصلاح والتقوى والعمل الصالح وتطبيقه، وجاء في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ (٣)، وأكمل كلامي في فقرة دعاء الإمام عليه السلام (وأكمل ذلك لي بدوام الطاعة). اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبُعد المعصية ببركة أئمتنا صلوات الله عليهم اجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

١- الرعد: ٢٨.

٢- القلم: ٤.

٣- الفرقان: ٧٧.

هَيْهَاتُمِنَا الذِّلَّةُ

مع الحسين عليه السلام

اسم الكاتبة: هبة اسماعيل عبيس

أن الدنيا منذ أن خلقها الله تعالى كانت وما زالت معتركا بين جنود الله وجنود الشيطان وبين الحق والباطل، فلا الشيطان أنتهى من عمله الإغوائي منذ أن طرد ولا الأنبياء والأوصياء تراجعوا عن وظائفهم الشرعية لهداية البشر منذ أن بعثوا فقاموا بالواجب الإلهي رغم الصعوبات الشديدة وتحملوا أعظم المصائب في سبيل الله، فقد سار على نهج جده رسول البشرية ومنقذ الأمة من الحيرة والضلالة وجهد لإحياء كلمة العدل وإمحاء الظلم، فلما رأى بعد خمسين عاماً من رحلة جده المصطفى وأبيه المرتضى تسلط أعداء الإسلام والمسلمين على الخلافة الإسلامية والقضاء على كثير من القيم والمثل الحق، فنهض بوجه الطغاة الفجرة والبلغاة الظلمة مظهراً براءته منهم ومعلناً أهدافه من هذه النهضة الخالدة بقوله: (أربو أن أمر بالمعروف وانهى عن المنكر)، فلما وصلا الإمام الحسين وارسلوا إليه الكتاب طالبين منه الرجوع قال لهم: (أني رأيت رسول الله في المنام وأمرني بما أنا ماضٍ له)، فقالوا له: فما تلك الرؤيا؟ فقال: (ما حدثت أحداً بها ولا أنا محدث حتى ألقى ربي تعالى).